

أعرب الرئيس التركي عبد الله جول عن قناعته بأن النائب الهولندي جيرت فيلدرز مصاب برهاب الإسلام (الإسلاموفobia).

وجاء هذا الموقف خلال مقابلة أجراها صحفة دي تليجراف الواسعة الانتشار مع الرئيس التركي الذي سيبدأ زيارة إلى هولندا يوم غد الثلاثاء.

وقال الرئيس التركي في المقابلة: "فيلدرز صوت متطرف يغذي المتطرفين".

وأضاف جول: "بسبب فيلدرز فإن هناك مناخ سلبي يقوم على فكرة التمييز بين "نحن والآخر"، وهذا المناخ ينتشر بسرعة في أوروبا ويضع أساس التمييز العرقي والديني".

وعلى الرغم من هذه الاتهامات إلا أن الرئيس التركي أعرب استعداده لمصافحة النائب الهولندي جيرت فيلدرز إذا التقى به خلال الزيارة.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيارة الرئيس التركي لهولندا تأتي هذا الأسبوع بمناسبة مرور أربعينية عام من العلاقات بين تركيا و هولندا و بناء على دعوة من الحكومة الهولندية.

جدير بالذكر أن النائب فيلدرز كان قد صرخ قبل أشهر مضت أن الرئيس التركي ليس موضع ترحيب في هولندا.

وكانت تركيا قد قررت عام 2010 عدم استقبال وفد برلماني هولندي يضم النائب جيرت فيلدرز.

وصرح متحدث باسم الحكومة التركية آنذاك بأن فيلدرز فاشي وليس مرحبًا به في تركيا، ولا يجب الترحيب به في أي عاصمة أوروبية.

ورداً على تصريحات جول قال فيلدرز إنه لا يأبه بما قاله الرئيس التركي وقال في تغريدة بعثها عبر تويتر: "نكتة تركية: الذي يضايق المسيحيين، ويكره الأكراد، ويصادق حماس، الإسلامي جول يلقى درساً عن التسامح".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com